

عليها ابو العسر بن ابي الفتح الشاعرية وذكره علي بن ابي حمزة الحرابي بالوسائل التي اقرحها  
الورد بن اشعث بن ابي وفضل بن عبد بن الميمني لابي محمد بن احمد المعروف بابن حكيم الحرابي  
البحراني الشاعرية المشهورة

- شيخ لنا من ربيعة الفرس • ينطق عدونه من الجوس •
- اطلقه الله بالميتاق كما • سماه وسط الدويان بالخرين •

وكان الحرابي يرضعانه من ربيعة الفرس وكان مولعا بتفخيمه عند العكوة وكان  
يسكن في بيتان البصرة فلما دمج الى اهلها على عشه تمايات اخر وسيوسى واعتاد من عيه  
وصبره بالديوان ما لخصه من الهامة والخرابي في بعض مناهرة العواصم في اوطام  
الخواص ومنها على احوال المنظمة في التوجه له ايضا شربها وله ديوان رسائل وشعر  
كثير غير شعره الذي في المقامات من ذلك قوله وهو من حسن وهو هذا

- قال العواد له اهلنا العرابه • اما في الشعر في خده به هل يتنا •
- فقلت والله لو ان المعتدل في • تامل لو شئت في عينه ما يتنا •
- ومن اقام بارض وهي مجلبة • كيف يرسل عنها والويج افي •

- وذكر له العماد الكاتب في الخريف •
- كرمظا بجاجو • فنت بالمجا جرة •
- ونفوس غنائس • صدرت بالمجا ذرة •
- وتنف بجأ طرد • هاج وجد الخاطرة •
- وعلا راجله • عاذ لي فيه عاذ ربي •
- وشيها تصاخرت • عند كشف الضفا برى •

وله قصبا ما استعمل فيها التجديس كثيرا ويحكى انه كان ذمها جميع المنظر فجاهه شخص غريب  
يروده وياخذ عنه شيئا فلما راه استردي شكله ففهم الحرابي ذلك منه فلما اتممت منه  
ان يبلي عليه قال له اكتب

- ما انت اوك سا عونه نتر • وادبا عجبته خضرة الذين •
- فانفتق لنفسك غير ابي رجل • مثل العربي فاسمع بي ولا ترفي •

فجمل الوصل منه وانصرف عنه وكان ولادة الحرابي في سنة ست واربعين واربعمائة  
وتوفي في سنة ست عشره وقيل خمس عشره وثمانية بالبحر في سكة بني هارم وحاطق ولها  
قال ابو منصور الجواليقي الجار من المقامات لخلد بن عبد الله وقاضي القضاة البصرة  
صبا الاسلام عبد الله عن ابيهما منتمها ونسبته بالخرابي في هذه السكة رحما لله تعالى  
وهي بنت اخ الممثلة والوالد بغير الاضمار ووافرهم قبيلة من العرب سكنوا هذه السكة  
فنسب اليهم والخرابي نسبة الى الخريف عاله اوسيمة والمكان بفتح الميم والفتى الجوى  
وبعد اولاف بن ابي حنيفة البصرة كثيرة النخل موصوفة بشفرة النجم وكان اهل الحرابي  
منها ويقال له كان له بها ثمانية عشر الف نخلة والله كان من ذوي الميثار والوزير  
ابوشروان المذكور كان فاصلا بينه جليل القدر له تاريخ لطيف سماه صرور زمان الفتي

وقعه زمان العبد ووقعه سنة العماد الاصبهان في كتاب نضرة العترة وعصرة العطرة  
الذي ذكر فيه اعيان الازالة السليبية فيه نقلة كثيرة وتوفي في الورد المذنب سنة اثنين  
وثلاثين وثمانية رحمه الله تعالى فاما ابن المديني المذنب ابو جعفر بن محمد بن ابي العباس  
احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن اسحق المعري وكان من المديني فقتل  
اخوته بما عثر من الاغنياء كالحارثي بجر الحارثي المذنب ذكروه وعينه وكانت ولادته  
في الناس من شهر ربيع الاخر سنة سبعة عشر وخمسة مائة بواسطة بنو بني في اواخر العز  
من شعبان سنة خمس وست مائة والمديني بفتح الميم وسكن النون وفتح اللام الممثلة  
ومن الخيرة والمديني بضم الميم وفتح العين الممثلة وسكن الراء المثناة من تحتها  
ديون عا دال مملوكة مكسبة ويا مشددة وقيل في المثل شيع بالمعدي في خبر من كان له  
وقال ايضا شيع بالمعدي لان مائة قال المفضل البصري فابن بكلمة المذنب من مائة  
السار قاله لشعنه من حجة التيمم للخرابي وكان من من ذكره ظل ايله اختصته عينه  
فقال له هذا المثل وسار عنه فقال له شقة ابنت المعمران الوصل البيه بجر يواد  
منها المباشرا بما المثل يصغر به قلبه لسانه فاجبه المذنب عن ابي من عقله وسار  
وهو يضرب به لمن له صيت وذكر ولا ينظر له والمعدي منسوب الى معدي بن مائة  
وقد نسبه لعمران صغره وخفف واسمه الادل ابو احمد لعشر من المظفر بن علي

بن العشر الشهير زوي ولد قاضي الخافقين ابي بكر محمد والمرقسي ابي محمد عبد الله  
والابي منصور المظفر وهو جد بني السمرى زوي قضاء الشام والموصل والخريرة و  
كلها اليه ينتسبون كان حاكما على نيف اربعمائة ومائة سنة اربعة وكان صرا و  
لاده وحسنه عليا عجبيا كونا نالوا المجد والعبادة وقدوا عند الملوك وتكلموا  
وقصوا ونفقتا سوا قديمه وصاحفة القاضى كمال الدين محمد ومجلى الدين بن كمال  
الدين وسبقا في ذكرهما ان شاء الله تعالى والى الامان من نسله جماعة من الامميين و  
القضاة بالموصل والموصل وقبر بغداد وغيرها وذكره الحافظ ابو سعد بن السمعاني في كتاب  
الذيل تذكره في كتابه الاشارة الى موضعين احدهما في نسبة الراء الى وقاله كان منها  
يعني اهل جماعة من اهلها ينتسبوا ابو احمد لعشر المذكور وقاله شيئا في والثاني  
نسبة الشهير ذور قديمه وذكره في قاضي الخافقين المذكور في عليه وذكره ابو  
المركات بن المستوفى في تاريخ اربل فاودله شعرا من ذلك قوله

- شجعت ونها السوا الزبانا • فذعلت جهدها فمنا تفتاني •
- فانامت معنى الك ان • تتعنا في الامارات تتفاني •

وقال في كتاب الذيل السمعاني هذا بين الراء الى بكر محمد المعروف بقاضي  
الخافقين تاهه اعلم من جماعة ما توفي في العشر المذكور سنة سبع وثمانين واربعمائة  
بالموصل ودخل بالخريرة المعروفة به الان الجادة بسير من ابي الحسن بن فرعان وقد  
الله تعالى واما ولد المرقي عبد الله خصه والاقاضي كمال الدين وقد تقدم ذكره  
في العباد له داودت قضيه انه المديني المعروف بالمجوليد واما قاضي الخافقين فقد

ابو العسر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)